



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

بركة البسمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أول أمر من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم هو "اقرأ" ، وهو ما يعني "اقرأ باسم الله" . بدون البسمة تكون التلاوة غير مجدية . هناك بركة في الأشياء التي تقرأ عليها بسم الله ، وتجلب الفائدة . من الضروري أن نبدأ كل شيء بقول "بسم الله" . عندما نبدأ ببسم الله ، "بسم الله الرحمن الرحيم" ، الشيء الذي تفعله يصبح وسيلة لشيء جيد . تبدأ بالمشي مع البسمة ، قبل أن تأكل أو تشرب تقول البسمة أيضا . عندما تبدأ ببسم الله ، يتحول الطعام العادي الذي تأكله إلى خير ، أو مشروب عادي يكون مفيدا لك . يفيد جسمك وروحك . خلاف ذلك ، فإنه لن ينفعك وسيضررك بدلا من ذلك .

هناك قصة ، قصة حقيقية . في الماضي ، كان هناك أشخاص كبيرون جدا ويتمتعون بطول القامة . أحدهم كان من الناجين بعد الفيضان وكان كبيرًا جدًا - الله أعلم كم كان طويلا . الكثير من الطعام لم يكن كافيا بالنسبة له . هذه قصة من زمن نوح عليه السلام . يحاول الحصول على طعام الجميع أينما ذهب ، ولكن لا يزال يشعر بالجوع . قال له نوح عليه السلام "دعني أعطيك شيئا ستشبع به" . قال "حسنا أعطني" . عرض عليه نوح عليه السلام بضعة فئات من الخبز ، وطلب منه أن يأكلها بعد قوله "بسم الله الرحمن الرحيم" . أجاب الرجل "لا ، لن أقول ذلك" . هذا لأنه كان كافرا . قال نوح عليه السلام "قلها ، امضي قدما ، ستشبع" . أصر الرجل "لا ، لن أقول ذلك" . كلما أصر نوح عليه السلام ، كلما رفض أكثر . في النهاية ، مكر عليه نوح بسؤاله "ما هو الشيء الذي لن تقوله؟" و [هكذا] قال الرجل "بسم الله الرحمن الرحيم" هذا ما لن أقوله" . قال نوح " الآن تم الأمر! كلها ! " . أكل الرجل قطعة الخبز الأولى والثانية ، لكن لم يستطع أن يأكل الثالثة ، لأنه شبع ! وقال إنه لا يستطيع وضع خبزة أخرى في فمه . في وقت لاحق غضب الرجل وقال "لقد فعلت السحر الأسود علي!" وهرب .

الناس الآن جشعون . لا يتذكرون شيئا عن البسمة ، ثم يبرز الجشع . إذا بدأنا كل شيء بالبسمة ، فسيكون مليئا بالبركة . سيكون كافيا لنا وللآخرين . هذا أكبر رزق . أعطيت البسمة للنبي صلى الله عليه وسلم ، [و] مررها لأمته . نرجو أن تنزل علينا بركة البسمة ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

29/2019-2-4 جمادى الأولى 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر